

817: كيف يتم التوفيق بين توصيات اهل البيت عليهم السلام بتكذيب من يدعي مشاهدة الامام عج في زمن غيبته الكبرى وبين ما يصل الى مسامعنا من قصص مشاهدته عج من قبل الكثير من العلماء وعامة الناس؟

2016-10-06

جعفر الطيار: مجموعة منتظرون 7 عبر برنامج التلكرام (009647729680233)

في احدى الوصايا للسفير الرابع قال الإمام ص له:
من قال انه رأني فهو كاذب، ونحن نسمع كثير من الناس يقول رأيته لكني لم أعرفه الا بعد ان رحل عني: فكيف تفسر ذلك؟

الجواب:

لا توجد لدينا رواية تمنع الرؤية بل كل ما لدينا هو التوقيع الصادر من الامام صلوات الله عليه لسفيره الرابع رضوان الله عليه: وسياتي من يدعي المشاهدة، الا فمن ادعى المشاهدة قبل السفيناني والصيحة فهو كذاب مفتر، والتكذيب هنا في خصوص المدعي، اي ان أصل المشاهدة العينية لا اشكال فيها غاية ما في الامر ان لا يدعيها الانسان، والكلام هنا هل ان المشاهدة هنا تعني مجرد الرؤية؟ ام محاولة المدعي ان يتصدر بخداع الناس حول قربته من الامام روعي فداه وعنايته به، او ان ينقل للناس عن الامام روعي فداه كي يكون هو مرجعهم في العقائد والاحكام، وكلا الامرين هما من اعمال السفارة، وحيث ان الرؤية في أصلها ثابتة من ثوابت التاريخ المتعلق بالإمام روعي فداه، لذلك فان الكذب والافتراء سيتعلق بمن ادعى ان له سفارة من الامام بابي وامي او شبهة من ذلك.